ترجمة مختصرة للصحابي الجليل
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

- هو عبد الله بن عمر بن الخطاب الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المكي ثم المدني أسلم وهو صغير ثم هاجر مع أبيه واسْتُصْغِرَ يوم أحد فأول غزواته الخندق وهو ممن بايع تحت الشجرة .
- روى علماً كثيراً نافعاً عن النبي ﷺ . قال ابن يونس : شهد ابن عمر فتح مصر ، وروى عنه أكثر من أربعين نفساً

فضله ـ رضي الله عنه ـ

- روى سالم عن أبيه قال : كان الرجل في حياة الرسول ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ وكنت غلاماً عزباً شاباً فكنت أنام في المسجد ، فرأيت كأن ملكين أتياني ، فذهبا بي إلى النار ، فإذا هي مطوية كطيّ البئر ، ولها قرون كقرون البئر ، فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم ، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار ، فلقينا مَلَك فقال : لن تراع ، فذكرتُها لحفصة فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال : " نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل " . قال : فكان لا ينام من الليل إلا القليل .

شدة اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم وتمسكه بسنته

- قالت عائشة رضي الله عنها : ما رأيت أحداً ألزم للأمر الأول من ابن عمر .
- عن نافع : أن ابن عمر كان يتبع آثار رسول الله ﷺ كلّ مكان صلى فيه حتى أن النبي ﷺ نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهد تلك الشجرة فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس .
- عن نافع أن ابن عمر كان في طريق مكة يقوم برأس راحلته يثنيها ويقول : لعل خفاً يقع على خفٍ وذلك لأنه وجد النبي ﷺ يمشي براحلته في ذلك المكان حتى أنه جاء يميناً عن الطريق ثم عاد إليه فقيل له في ذلك فقال : رأيت رسول الله ﷺ يفعل مثل ما فعلت .
- عن نافع قال : لو نظرت إلى ابن عمر إذا اتبع رسول الله ﷺ لقلت هذا مجنون .
- عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : " لو تركنا هذا الباب للنساء " قال نافع : فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات .
- قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : مات ابن عمر وهو في الفضل مثل أبيه .
- قيل لنافع : ما كان يصنع ابن عمر في منزله ؟ قال : لا تطيقونه : الوضوء لكل صلاة والمصحف فيما بينهما .
- كان ابن عمر إذا اشتد عجبه بشيء من ماله قربه لربه عز وجل . قال نافع : كان رقيقه قد عرفوا ذلك منه ، فربما شمر أحدهم فلزم المسجد فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه ، فيقول له أصحابه : يا أبا عبد الرحمن والله ما بهم إلا أن يخدعوك فيقول ابن عمر : من خدعنا بالله انخدعنا له

رضي الله عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمر وعن أبيه ورضي الله عن الصحابة أجمعين